

من جرائم النظام الرأسمالي في حق الأطفال

الخبر:

الأمم المتحدة: 5.8 ملايين طفل لاجئ خارج مقاعد الدراسة ([الجزيرة](#))

التعليق:

هذا ما خلفته الحروب الجديدة؛ أطفالاً مشردين بلا مأوى ولا تعليم، محرومين من أدنى وسائل العيش الكريم، محرومين من كل أساسيات الحياة التي تلزم الإنسان بصفته التي كرمه الله بها على سائر المخلوقات.

هؤلاء الأطفال لا بواقي لهم؛ لا جمعيات حقوق الإنسان، ولا جمعيات حقوق الأطفال، فكيف يطالبون بعيش كريم لهم والدول التي يجب أن تكون حاميتهم وراعيته هي من شرّدتهم وجعلتهم أقل من مستوى الحيوانات المعيشي؟!

هؤلاء الأطفال هم جيل الغد، حالهم هو حال أطفال غزة وأطفال اليمن ومثلهم في كثير من بلاد المسلمين، فكيف لهذا الجيل أن يصير منه قادة ومتعلمون ومثقفون وهذه حياتهم؟!

جيل لو توفرت له الحياة الكريمة لخرج منهم علماء وسادة.

لذلك أيها المسلمون وبما أننا علمنا أن سبب ما فيه هؤلاء الأطفال هي دول لا ترفع فيهم إلا ولا ذمة، فعلينا أن نسعى جاهدين لنخلص أنفسنا وبلادنا من جور تلك الدول وظلمها، ونستبدل بها خلافة راشدة تحكمنا بما أنزل الله، وخليفة تقياً يخاف أن تتعثر شاة يسأله الله عنها يوم الحساب، فكيف لو بات أطفال بلا مأوى؟!

اللهم عجل لنا بمن يرفع شؤوننا.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات – الأرض المباركة (فلسطين)